

# شرح القواعد الحسان-في طريقة القرآن في أحوال السياسة الداخلية والخارجية - الشيخ عبدالرحمن البراك (34)

عبدالرحمن البراك

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين قال 00:00:00 الشیخ عبدالرحمن بن ناصر السعید رحمه الله تعالى واسکنه فسیح جنانه. اصول -

اعید في تفسیر القرآن الکریم القاعدة التاسعة والثلاثون في طریقة القرآن في احوال السياسة الداخلية والخارجية قرأنها دی؟ نعم شيء منها. نعم احسن الله اليك. ایه ثم قال رحمه الله تعالى ومن ذلك قوله تعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة. مم تمام يعني - 00:00:27

فهذه الآية نص صريح بوجوب الاستعداد للاعداء بما استطاعه المسلمين من قوة عقلية ومعنى وMade ما لا يمكن حصد افراده وفي كل وقت يتعمّن سلوك ما يلائم وفي كل وقت يتعمّن سلوك ما - 00:00:57

يلائم ذلك الوقت ويناسبه. سلوكنا سلوك ما يلائم ذلك الوقت ويناسبه. نعم ومن ذلك قوله تعالى يا ايها الذين امنوا خذوا حذركم. المهم قوله تعالى اعدوا لهم واظحة الدلالة. اعدوا لهم ما استطعتم - 00:01:27

ما استطعتم من قوة جارية على فاتقوا الله ما استطعتم اعداد القوة في جهاد في سبيل الله ودفع شر الاعداء لهم اعدوا لهم الكفار ما استطعتم منكم في جهادهم - 00:01:47

ابتداء يدخل في الاسلام او يخضع لسلطان المسلمين اولی ذابح شرهم ان بدأوا بالحرب والعداء اعدونا ما استطعتم منكم وكما قال 00:02:22 شيخنا هذا يعني يراعي في كل كل الزبائن بحسب -

ولكن جاء في الحديث الصحيح الا ان القوة الرمي الرمي هو القوة الرمي ابلغ من الضرب بالسيف ان الرمي ايصال اسباب بال العدو من بعد وكان المسلمين يجاهدون بالسيوف وبالسهام ولو ان المسلمين - 00:03:07

عملوا بمعنى هذه الآية واعد ما يستطعون حتى ولو لم يبلغوا مبلغ الكفار في في صنع الاسلحة لو عملوا ما يستطيعون حتى ولو كانت يعني ظعيفة وقليلة لكان لها اعظم الاثر - 00:03:55

في الكافرين وفي ارهاب الكافرين ومن اعظم العدد فيما مضى الخيل ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وارهاب الكفار مطلب حتى يكون المسلمون فانهم يعني منزلة الاعداء يقول صلی الله عليه وسلم اصبت بالرعب - 00:04:17

نصرت بالرعب من سيرة شهر يعني ان الله ان الله يلقي الرعب في قلوب الكافرين وان بعدت ارضهم عن المسلمين وان باعوا الناس ارضهم من المسلمين فانهم يخافون وان كان بينهم - 00:05:11

وبين المسلمين مسيرة شهر الله المستعان وقد ابلي المسلمين في هذا العصر بما يرى على ايدي الكفار من القوات العدوانية قوات والاسلحة كما يسمونه ان صدفوا انها اسلحة الدمار اسلحة ودمار - 00:05:36

في ايدي الكفار الظالمين الكفار الان كل انواع الظلم الكفر وظلم الخلق بالعدوان عليهم والتصلب وظلم انفسهم بانواع المعااصي والفحور جامعون لنوع الظلم اعوذ بالله لا الله الا الله يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد. نعم. احسن الله اليك - 00:06:12

ومن ذلك قوله تعالى يا ايها الذين امنوا خذوا حذركم ونحوها من الآيات التي ارشد الله فيها الى التحرز من الاعداء وكل طريق وسبب يتحرز به من الاعداء فانه داخل في هذا - 00:07:09

ولكل وقت لبوسه ومن ومن عجيب ما نبه عليه القرآن من من النظام الوحيد ان الله عاتب المؤمنين بقوله وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبت على اعقابكم - [00:07:30](#)

فارشد عباده الى انه ينبغي ان يكونوا بحالة من جريان الامور على طريقها لا يزعزعهم عنها فقد آلا لا يزعزعه لا يزعزعهم عنها فقد رئيس وان عظم وما ذاك الا بان يستعدوا لكل امر - [00:07:55](#)

من امورهم الدينية والدنيوية بعدة اناس اذا فقد احدهم قام به غيره وان تكون الامة متوحدة في ارادتها وعزمها ومقاصدها وجميع شؤونها. لا الله الا الله. لا حول ولا قوة الله المستعان. قصدهم جميعا ان تكون كلمة الله هي العليا - [00:08:20](#)  
وان تقوم جميع الامور بحسب قدرتهم. لا حول وقال تعالى لا الله الا لا الله عظم التفرير في هذه الامور قد ياما وحديثا التفريط في اوامر الله - [00:08:49](#)

ونواهيه كثير من المسلمين الواجبات الحكومات والشعوب الغالب عليهم التفرير فيما اوجب الله عليه وبذلك واجب الجهاد يلزم له من الاعداد وما يجب ايضا من الاخذ لاسباب الوقاية وهو الحذر - [00:09:22](#)  
خذوا حذركم وما رد هذا كله الابتلاء كل ما يجري في هذا في هذا الوجود فللها الحكمة البالغة ومن اظهر الحكم ابتلاء الخلق بعضهم ببعض ابتلى الكفار من المسلمين والمسلمون بالكافار - [00:10:09](#)

وكذلك فتنا بعضهم البعض ذلك ولو يشاء الله لانتصر منه ولكن ليبلو بعضهم البعض نعم. احسن الله اليك وقوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم اي اتقوا غضبه وعقابه بالقيام بما امر به من كل ما فيه الخير والصلاح لكم - [00:10:46](#)  
جماعة ومنفردین وكل مصلحة امر الله بها وهي متوقفة في حصولها او في كمالها على امر من الامور السابقة او اللاحقة فانه يجب تحصيلها بحسب الاستطاعة فلا يكلفهم الله ما لا ما لا يطيقون - [00:11:12](#)

وكذلك كل مفسدة ومضره لا يمكن اجتنابها الا بسلوك بعض الطرق السابقة او اللاحقة فانها داخلة في تقوى الله تعالى وذلك ان لازم الحق حق. والوسائل لها احكام المقاصد. وما لا يتم - [00:11:39](#)  
ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب ومن ذلك الايات الجامعة في السياسة قوله تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل. كيف على هذه الاية؟ احسن الله - [00:12:04](#)  
نعم من بعده طرقان - [00:12:33](#)